

شرح إفادة الأئمّة (2) | كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء

وفروضه | الشّيخ عبد الرحمن الودعاني

عبد الرحمن الودعاني

الوضوء وفرضه عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسل لها ثلثة ثلثة مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تممض واستنشق واستتنشر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى - 00:00:03 مرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نحو وضوئي هذا قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركتين لا يحدد فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين. ربنا لا تزغ - 00:00:51 قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء. الثاني في هذا الدرس الذي اسأل الله ان يجعله درسا مباركا نافعا لنا. ولمن - 00:01:13

اد استمع من بعد يقول المؤلف عفا الله عنا وعنده باب صفة الوضوء وفرضه هذا الباب ذكر فيه المؤلف حديث عثمان رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

والوضوء وفي اللغة مأخوذ من الوباء فينبغي على المؤمن ان يكون نظيف الظاهر والباطن واما الوضوء شرعا هو استعمال الماء 00:01:58 الاعضاء الاربعة على صفة مخصوصة سيأتي بيانها بالتفصيل في هذا الباب ان شاء الله تعالى - 00:02:33 وصفة الوضوء مما اهتم به الفقهاء رحمنا الله واياهم واهل الحديث فتجدهم يبوبون عليها ويصفونها بالتفصيل ويبينون ما فيها من الفروض والواجبات على قول من يقول بوجود بعض الواجبات - 00:02:59

والسنن والوضوء له شرط وله فرض وهذه الفرض يسمى ببعضهم فروضا ويسمى ببعضهم اركانا وبعضهم يتجوز فيسمى واجبات 00:03:42 والامر في الاصطلاح واسع لكن تسميتها فرض او اركان اظهر واوضح لانها اقوى في الوجوب - 00:04:11 الفقهاء احيانا يطلقون عليه فرض الوضوء واحيانا يطلقون عليها اركان الوضوء تعبير اصطلاحي لكن غلت كلمة الاركان على اركان الصلاة والفرض على فرض الوضوء وفرض الوضوء سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله - 00:04:30 والاشارة الى الخلاف الذي فيها لكن العلماء متفقون على ان للوضوء فروضا لا بد منها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وان الوضوء لا يصح الا بها ولذلك ينبغي الاهتمام بفرض الوضوء - 00:04:30

والمراد بفرض الوضوء اركانه التي لا يصح الا بها ولا يعفى عنها الا في حالات معروفة عند اهل العلم عنها الى بدل او الى غير بدل في حالات اخص قوله الوضوء بضم الواو - 00:05:02

وهو فعل الوضوء وهو استعمال الماء في الاعضاء الاربعة التي ذكرناه قبل قليل واما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به ولذلك سيأتينا في الحديث دعا بوضوء الوضوء هنا غير الوضوء - 00:05:23

فالوضوء ان تستعمل الماء واما الوضوء فهو الماء نفسه. هذا الماء المعد للتطهير به والتوضأ يسمى وضوء الفتح وهذه لغة وهذا من سعة اللغة العربية ودقتها يقول عن حمران ابن ابان مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:05:23 سندخل مباشرة في فوائد الحديث كما فعلنا فياسبوع الماضي هذا الحديث الفائدة الاولى هذا الحديث حديث عثمان رضي الله

عنه من اجمع الاحاديث هي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:01](#)
من ذكر الامام مسلم بسانده عن الامام الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري رحمه الله التابع المشهور العالم الفقيه المحدث قال
ان هذا ان العلماء يقولون هذا الحديث اسبغ شيء في الموضوع - [00:06:20](#)

يهمون بهذا الحديث. فلا يكاد يخلو منه كتاب من كتب الحديث ستتجده مرويا في في الصحاح وهو متافق عليه وفي السنن وفي
المسانيد واعرف ان بعض المحدثين المعاصرین كتب جزءا في هذا الحديث - [00:06:45](#)

طريقه ورواياته وما يتعلق به اسنادا ومتنا الدكتور صالح الزرقى عفى الله عنا عنه كما اخبرني بذلك بعض تلاميذه الموفقين وهذا
جهد جيد في حديث عثمان رضي الله عنه ينبغي الاهتمام به لانه اصل عظيم في هذا الباب - [00:07:11](#)

وقد آآ يعني تكلم العلماء عليه وشرحوه بشرحه كثيرة والذي استنبطناه من فوائده في شرحنا لهذا الكتاب وهو مسودة كما اشرت لكم
قبل يعني اكثر من سبعين فائدة من فوائد الحديث - [00:07:40](#)

استقراء كتب الشروح والتأمل في الحديث وما اشبه ذلك ما تيسر منها الفائدة الثانية الاحاديث التي جمعت صفة وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم كثيرة تبلغ مبلغ التواتر وقد عدها الحافظان الزيلعى وابن حجر واحدا وعشرين حديثا - [00:07:59](#)

هكذا ذكر في نصب الرأية الزيلعى وفي مختصرها للحافظ ابن حجر اللي هو الدراية في تخريج احاديث الهدایة وذكر ابن الهمام
الحنفي في كتابه فتح القدير اثنين وعشرين حديثا فزاد - [00:08:37](#)

حديثا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه المجموع اذا الاحاديث اللي واردة في صفة النبي على اعد هؤلاء الائمة
عددتها اثنان وعشرون حديثا ولو تتبع الانسان فقد يجد ما هو اكثر من هذا - [00:09:04](#)

اصحها حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد الاننصاري رضي الله عنه وحديث ابي هريرة في صحيح مسلم وذلك في الصحيحين
وهكذا حديث علي بن ابي طالب في المسند والسسن وحديث ابن عباس واصله في البخاري وهو مخرج ايضا في المسانيد والسسن
فهذه خمسة احاديث - [00:09:25](#)

هي من اصح الاحاديث في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام واصحها كما قلنا حديث. عثمان وحديث عبد الله بن زيد رضي الله
عنهم اجمعين الفائدة الثالثة من فوائد الحديث او الفوائد المتعلقة بالحديث - [00:09:51](#)

قول الراوي انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء. قوله رأى فيه ان عثمان رضي الله عنه وكما يدل عليه بقية الحديث طبق
الوضوء عمليا ليعلم الناس ويربيهم على - [00:10:19](#)

الوضوء ويدربهم عليه ويبين لهم بالصفة العملية ثم قال في اخر الحديث رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فمعنى انه الحديث ايضا
مأخذ بالبرؤية من النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا الذين وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من ذكرنا كلهم يقولون
رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا وكذا وكذا - [00:10:41](#)

وفي هذا دليل على انه ينبغي على المعلمين ان يعلموا صفة الوضوء عمليا ونحن قد طبقناه في بعض المواقع لما نكون في خارج
المسجد الدرس في البر ولا في بعض الدورات اللي - [00:11:08](#)

يعني خارج نجيب لهم هنا ونتوظأ لكن في المسجد صعب التطبيق يعني لكن سنمثل في بعض الصور تمثيلا لانه بعظامها تحتاج الى
مزيد من التوضيح العملي وفيه من الفوائد وهي الرابع اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم صفة الوضوء. فكثير ما يبين
الصحابۃ انهم رأوه يفعل كذا - [00:11:27](#)

يقول من توضأ نحو وضوئي هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يبين هذا. والصحابۃ ايضا الذين رووا احاديث الوضوء هذه
كثير منهم كان يطبقه عمليا كعثمان وعلي ابی طالب وابی هريرة وكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:57](#)

الفائدة التي تلي هذا ان هذا الحديث فيه مزيد بيان من السنة لما هو مفصل ومبين ايضا في القرآن ولذلك قد تضاف هذه الصورة
لصور احوال السنة مع القرآن هم يذكرون العلماء احوال السنة مع القرآن المشهور يذكرون ثلاث سور - [00:12:25](#)

ذکرها الشافعی وغيره من اهل العلم الشافعی ذکرها فی الرسالۃ وذکر کثیر من اهل العلم ان السنة تأتی مؤکدة لما فی القرآن الثانی

ان السنة تأتي مبينة لما اجمل في القرآن - [00:12:59](#)

الثالث او الوجه الثالث ان السنة تأتي باشياء زائدة. على ما في القرآن لم تبين في القرآن. نعطي مثال على كل واحد من عبد الوجه [00:13:28](#) الثالثة للسنة مع القرآن الكريم تفضل -

مؤكدة مبينة او مفصلة واحد زائدة تأتي باشياء اضافية ليست في القرآن اما مبينة لما اجمل او مفصلة لما اجمل مثل الصلاة [00:13:46](#) مثل الزكاة ومثل الحج واما مؤكدة فمثل الامر باقام الصلاة -

الامر بطاعة ببر الوالدين التحرير الزنا تحريم الخمر وهكذا موجود في القرآن وموجود في السنة واما ان تأتي باشياء زائدة فمثل [00:14:17](#) تحرير نكاح المرأة على عمتها وعلى خالتها هذا ليس في القرآن -

ومثل تحرير كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. طيب هذا الحديث عندنا قد لا يدخل في هذه الثالثة لأن الوضوء في [00:14:42](#) القرآن مبين ومفصل الحقيقة. قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا. يعني واضح. لكن -

السنة جاءت ايش؟ بزيادة بيان وزيادة توضيح وتفصيل. فيمكن ان نقول هذا قسم رابع. نقول هذا قسم رابع بالاستقراء مثل الحج [00:15:10](#) ايضا الحج اقرب ما يقال. الحج فيه تفاصيل كثيرة في القرآن -

سيكون زيادة تفصيل وبيان. لأن الحج ايضا ما هو مجمل في القرآن بل هو مبين وموضح لكن في اشياء مجملة وبينت في السنة [00:15:30](#) وفي اشياء موضحة لكن زيد بيانها في السنة على كل حال هذا سهل هذا اصطلاح يعني امر سهل -

يمكن ان تدخلها في المجمل لكن بعض العلماء يرفض ان يقول ان الوضوء في القرآن مجمل وهذا كلام صحيح لانه الوضوء في القرآن [00:15:50](#) مفصل مفصل يعني لم يقل الله عز وجل اذا قمت من الصلاة فتوضا -

او قال هذا؟ لا. قال اغسلوا بینة بالتفصيل. فهو مبين وليس مجمل. هذا كلام صحيح هذا كلام صحيح. طيب. اذا هذه الفائدة رقم [00:16:09](#) خمسة ستة طيب الفائدة التي تليها وهي السابعة قوله دعا بوضوء دعا يعني امر بان يؤتى بما ليتوضا -

استدل بي بعض اهل العلم على جواز الاستعانة في الوضوء والذين لا يستدلون بافعال الصحابة يقولون ما لنا حاجة في هذا [00:16:35](#) الاستدلال طبعا النصوص في هذا كثيرة جدا في ذكر النبي -

كان يدعو الوضوء وكان يصب عليه اه الوضوء وهي كثيرة الاحاديث اشهرها حديث المغرة بن شعبة في الصحيحين حديث اسامة بن [00:17:01](#) زيد في صحيح مسلم واحاديث اخرى ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث انه قال اني احب ان استغنى -

اه عن غيري في الوضوء او انه كانوا يكل الوضوء الى نفسه ولا يكله الى غيره. ورد في هذا جملة فمن الاحاديث كلها ضعيفة لكن هل [00:17:29](#) الافضل والاكمel ان الانسان يستعين بغيره او يفعل ذلك بنفسه -

لا شك ان الكمال ان الانسان يستعين ب احد. يفعل ذلك بنفسه. لكن عموما الاستعانة ذكر الفقهاء انها على ثلاث على ثلاث [00:17:52](#) مراتب على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى وهي ايسرها الاستعانة -

باحضار ما الوضوء كما في هذا الحديث دعا بوضوء وهذه ايسرها وهذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل معه الادواة [00:18:14](#) كما يفعل ابن عباس والمغيرة بن شعبة ويصيرون عليه -

والثانية الاستعانة على صب ماء الوضوء وهذه ايضا ثابتة ان السكان يفعلوها. كما اشرنا الى الاحاديث. الثالثة الاستعانة في غسل [00:18:32](#) للاعضاء نفسها ولكلها وكل هذه الثالثة قد تكون بحاجة وقد تكون بغير -

حاجة وهي في الجملة جائزة لكن الاستغناء عن الناس اكمل الاستغناء عن الناس لكن احيانا الانسان مستعجل او يحتاج الى [00:19:04](#) استعانة فالامر جائز من غير كراهة فقد فعله النبي عليه الصلاة والسلام الا ان الاخيرة بعض العلماء يقول خلاف الاولى -

يعني انت لست محتاج لست مريضا ولا كبيرا. تقول واحد غسلني يغسلك ويصب عليك ويفررك. هذا تركوها هو الاولى لا شك ولم [00:19:24](#) يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام انما فعلوا الاولى والثانية -

طيب فاد الثامنة قال فافرغ على يديه من اناءه فغسل ثلاث مرات. قفل قوله فافرغ على يديه يعني انه صب على يديه. لم يدخل [00:19:42](#) يديه في الاناء. وهذا فيه ان الانسان اذا توظأ من اناء -

فيتبغي له ان يبدأ بالافراغ لا بالغرث وبخاصة اذا قام من نوم الليل وهو يتتأكد انه لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا ولا شك ان هذا هو السنة - [00:20:05](#)

الخلاصة في مثل هذا ان السنة ان الانسان قبل ان يدخل يديه في الاناء وان لم يتوضأ من اناء فقبل ان يبدأ بالوضوء فانه يسن له تأكيدا ان يغسل يديه ثلاث مرات - [00:20:25](#)

او نقول ان يغسل يديه والافضل ان يغسلهما ثلاث مرات لانه لو غسلها مرة واحدة فقد اتى باصل السنة ولكن الاكمم ثلاث مرات ويتأكد هذا اذا كان سيفمس يديه في الاناء ويتأكد هذا اذا كان - [00:20:44](#)

مستيقظا من نوم ليل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها. فان احدكم لا يدرى اين بات - [00:21:09](#)

يده اخرجه في الصحيحين وهو متفق عليه. زاد مسلم في روایته حتى يغسلها ايش؟ ثلاثا والعدد ليس في البخاري العدد ليس متفق عليه انما اصل الحديث متفق عليه جاء في رواية احمد واهل السنن اذا استيقظ احدكم من نوم ليل فقيده ايش؟ بنوم - [00:21:28](#) قم الليل بنوم الليل ويفويده قوله ايضا في الرواية التي في الصحيح باتت فان البيات انما يكون ايش؟ في الليل ليس في النهار انما نوم النهار يسمى ايش قيلولة ما يسمى ببتوة يقال بات اذا نام ليلا - [00:21:54](#)

وكثير لا ينتبهون الى الرواية المصرح بها في هذا الحديث وهي اية لا يأس بها وهي عند احمد في المسند وغيره. نعم؟ ايه تفضل طيب قوله من اناءه وهي فائدة اظن الثامنة الان ها - [00:22:15](#)

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من اناء. فان تيسر ان تتوضأ من اناء فهو اولى. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وثانيا في فائدة كبيرة جدا الحقيقة وبخاصة في عصرنا هذا فان الوضوء من الصنابير - [00:22:40](#)

يسمي صنبور يسمى بزبوز ويسمى حنفية. والفقهاء يسمونه الانبوب. يسمونه ايش؟ الانبوب. هذى العبارة موجودة في كتب الفقه اكثر من الاخيرة اكثر من الاوليات وكلها تطلق على شيء واحد فان الوضوء من الحنفية او من الانبوب - [00:22:58](#)

فيه شرف كثير وبخاصة لمن لا يحسن الاقتصاد في الماء والشرف في الماء اتفق الفقهاء على كراهيته باجماع العلماء ان الاسراف في الماء مكروه. في ماء الوضوء او ماء الغسل. وقد يصل الى التحرير - [00:23:29](#)

قد قال عليه الصلاة والسلام فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. وهذا يدل على التحرير اللي يزيد على ثلاثة هذا مسرف ولذلك نقول الاسراف في الوضوء ان كان يسيرا فهو مكروه. وان كان كثيرا فهو حرام. وللأسف - [00:23:56](#)

فاكثر الناس يقعون في هذا الحرام لانهم لا يشرفون قليلا وانما يشرفون اسرافا كثيرا يمكن لو تجي تحط سطل من النوع الكبير سيمتلئ يمكن مرة او مرتين من الوضوء. مع انه النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:21](#)

كان يقتصر في استعمال الماء حتى انه يتوضأ من المدب في رواية انه توضاً بثلثي مد عليه الصلاة والسلام والغالب انه يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وهذا يدل على مزيد الاقتصاد في استعمال الماء - [00:24:41](#)

وخاصية انت يا طلبة العلم فجيد لوك في الحمام في دورة المياه اذا انت منت متعدود خلاص ادخل خلي عنك قارورة عبها صغيرة من النوع ابو نصف ريال مهوب ابو ريال ولا هو بابو خمسة وابو ريال ابو خمسة هذا يكفي - [00:25:08](#)

الاغتسال هذى الصغيرة ذى بنصف ريال. تكفي للوضوء بالراحة وانا جربتها عشرات لم يكن مئات المرات خاصة في السفر. نتوضاً ويبقى منها شوي ونفلس ويبقى منها لكن بييك تعود عود نفسك - [00:25:30](#)

ولذلك اقول ايها الاخوة الكلام لكم ولمن وراءكم عود نفسك انك تحرك يدك تغلق البزبوز افتحه واغسل ثم اغلق حتى تدلك مثلا او سكره تم اذا بغيت تغسل يديك الى المرفقين او وجهك خذ في يدك ثم سكره. والافضل حتى يسهل عليك اغلاقه. ما تاخذ - [00:25:55](#)

يعني اللي يبني بيت واللي بيجدد الحنفيات لا تأخذ البزبوز الفر هذا فيه اسراف عظيم خذ اللي يرفع اللي بسرعة عبنته كذا تقول بيدك على طول تسدا وينزل ينصك - [00:26:22](#)

هذا فيه فائدتان في فائدتان. الفائدة الاولى سهولة الاغلاق وسهولة الفتح ونحن لا نتكلم عليه من ناحية السياسة السباكةية لا انما اتكلم عليه من ناحية فقهية فهو ايسر لك في اغلاقه حتى لا تسرف في الماء. والفائدة الثانية ان اسهل في وزن - [00:26:39](#)
الحار البارد ايام الشتاء فانت تعرف الوسط وتقدر تاخذه سهولة يمين او يسار. بخلاف هذا صك وتفتح ثم تصك وثم تفتح لين يمثل السطل وانت ما بعد وزنته اما هذا النوع الثاني اللي يغلق طبعا الذي لا يحسن هذا فينبغي له ان يضع البزابيز الجديدة هذي اللي هي باللمس - [00:27:04](#)

ولا ادرى عن اسعارها ولا عن يعني لكن انا عن نفسي احس انها فيها اسراف. يعني بس اللي ما هو متعود مناسبة له فهذا تنبئه مهم يعني عودوا انفسكم ليس فقط في الموضوع - [00:27:31](#)

بعض الاخوان يجي يفرش اسنانه ثم يفتح البزبوز. ثم يخلی البزبوز مفتوح ويقعد يفرش ثمن نحط خلاص شوي بس صب الماء وسکه ثم اقعده فرش لين باتسرا ان بغيت بعض الاخوة حتى يفسخ شرابه يخلی البزبوز مفتوح. ويفسخ الكندرة - [00:27:50](#)
سم الشراب هذا ترى حرام ولا يجوز له اسراف. واشد اذا كان من مياه دورات المياه حق المسجد لان هذا مال عام وقد يكون وقف او يراد به الوقف. فلذلك يعني يكون امره اشد - [00:28:15](#)

فينبغي التنبؤ لهذا ويربي طالب العلم نفسه على الاقتصاد في الماء نعم هذا استفادناه من قوله من انواع اخذنا منه فائدتين الفائدة الاولى الموضوع في الاناء وانه حسن الفائدة الثانية ان الوضوء في الاناء يفيد في مسألة الاقتصاد فينبغي ان تقتصر في استعمال الماء. والله عز وجل كما قال انه لا يحب - [00:28:38](#)

والمشرفيين قال فغسلهما فيه تأكيد لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قمتم الى الصلاة فاغسلوا. هنا قال فاغسلوا وهنا قال في الحديث فغسلهما ما المراد بالغسل الفقهاء يختلفون في حقيقة الغسل على ثلاثة اقوال لن نذكرها - [00:29:10](#)

ساذكر لكم المشهور الصحيح فقط الغسل بالتعبير الاشهر عند الفقهاء يقولون هو اسالة الماء على العضو الماء على العضو وان لم يقطر منه الماء اشاره لخلاف بعض الحنفية السبعي انت بتكتب وراك ؟ - [00:29:42](#)
او تستغني ها كتابة زينة كتابة العلم تراها زينة. مفيدة ويتحسف ترى طالب العلم انه ما كان يكتب سيأتي وقت يقول لا اتنبي كتبت. يا ليتنبي كتبت نعم العلم صيد والكتابة قيد وفي مستدرك الحكم من حديث عبد الله بن عمرو - [00:30:14](#)

ابن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيدوا العلم بالكتاب صححه جماعة وبعضهم يقول هو موقف على عبد الله يعني اختلف في رفع وقفه واسناده جيد - [00:30:43](#)

وللحافظ الخطيب البغدادي كتاب اسمه ايش اسمه تقييد العلم. انا ذكرته لكم سابقا اللي كانوا يحضرون معنا درس العمدة تقييد العلم كتاب لطيف جدا ومفيد الخطيب البغدادي مطبوع طيب وبعبارة اخرى جريان الماء على العضو. وبعبارة اخرى صب الماء على العضو. هذه ثلاث عبارات قد يستعملها الفقهاء - [00:31:01](#)

العبارة الاولى اشهر والثانية اقل. والثالثة قل من ذكرها. لكنها صحيحة المعنى من ذكرها العلامة ابن عثيمين رحمه الله الماء على العموم وهذا بخلاف المصح. فالمسح ما فيه لا جريان ولا اسالة ولا صب - [00:31:38](#)

لكن ما المراد اذا بالمسح؟ المصح هو تبلييل العضو بس تبلييل العضو بالماء ثم امارارها ثم امارارها على العضو
المراد مسحه سواء كان يد او كان رأس او كان جبيرة او كان جورب او كان خف - [00:32:00](#)

فهو تبلييل بيللها ثم يمرها مبللة فما فيه ماء يجري ولا يسيل ولا يصب هذا هو الفرق بين ايش؟ الغسل والمصح فانتبهوا. نعم ايه اللي
يقال له ذلك لا لا لا سيأتينا الدلك ونبيين احكامه - [00:32:23](#)

الدلك شيء زائد على الغسل انت بتخلينا نقول الدلك وشو هالجين شف باختصار بس اذا جينا هناك ترى وضحنا عشان الوقت بس
المالكية وبعض الفقهاء من غيرهم لكن هو مشهور عند المالكية - [00:32:50](#)

يرون ان الغسل هو اسالة الماء على العضو مع دلكه بامرار اليد عليه فعندهم الغسل مركب من اسالة ودلك وقلنا ان الصحيح ان الدلك
ما له علاقة بالغسل علمناكم الاقوال الثلاث بالغسل - [00:33:16](#)

الغسل الاسالة فقط الغسل الاسالة مع الدلك الغسل الاسالة مع تقطير الماء وال الصحيح انه مجرد الاساءة كافية قطر ولا ما قطر؟ طيب خلق يسيرة لكن الفقهاء يتزمون ويستدلون ويناقشون طيب - 00:33:45

قال فغسلهما. عرفنا معنى الغسل. طيب ظاهر هذا الحديث ظاهر هذا الحديث ان النبي غسل كفيه ثلاث مرات مع بعض هكذا لم 00:34:13
يغسل اليمنى لوحدها ها ثم يغسل اليسرى لوحدها - 00:34:32

ثلاثا لماذا؟ لانه لم يذكر انه بدأ باليمنى ثم بخلاف باقي الاعضاء ذكر انه بدأ باليمن ثم اليسار بدأ باليمن ثم هنا لم يذكر في اي رواية من روایات هذا الحديث ولا في غيره من - 00:34:32

اللي هو اثنين وعشرين حديث ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يبدأ باليمن ثم اليسار في الغسل الكفين. ولذلك اختيار جمع من المحققين ان الصحيح ان السنة انك تغسلهما ايش؟ مع بعض وهذا صحيح. وهذا وقال بعض العلماء لا - 00:34:48
انا نمشي على القاعدة ابدأوا بيمانكم وكان يعجبه التيمن والمسألة سهلة. لكن ظاهر الاحاديث عدم التيامن هنا وهذا اقرب واضح ان شاء الله طيب. قوله ثلاط مرات فيه ان الغسل للكفين يكون ثلاط مرات. وهذا الغسل للكفين هذا - 00:35:07

ابتداء الوضوء ما حكم غسل الكفين في ابتداء الوضوء هم اجمع العلماء على عدم وجوبه وانه سنة باتفاق العلماء الا انهم اختلفوا اذا استيقظ من قم الليل هل يجب ولا ما يجب؟ وال الصحيح انه لا يجب. وهو مذهب عامة الفقهاء وعامة اهل العلم رحمنا الله واياهم. خلافا - 00:35:32

عند اصحابنا الحتابلة انه واجب. وال الصحيح انه سنة مؤكدة سواء اقام من الليل او من النهار او لم يقم هو مؤكدة لكن يزداد تأكيدها اذا استيقظ ايش؟ من نوم الليل - 00:35:59

طيب قال ثم ادخل يمينه في الوضوء. لما غسل يديه غرف ايش؟ باليمنى. فيه انك اذا اقترفت السنة ان تقترب بيدك ايش؟ اليمنى فتقترب اليمنى ثم تبدأ تغسل يديك مع بعض والى اخره - 00:36:17

قال ثم تمضمض واستنشق واستنشر. قوله ثم تفید الترتیب وھنا افادت الترتیب مع عدم التراخي لانها قد تفید الترتیب مع التراخي واحيانا تفید الترتیب وان لم يكن هناك تراخي لكنها ترید الترتیب على كل حال - 00:36:39

هنا ما في تراخي لان الاعضاء يعني متواالية والترتیب فرض من فروض الوضوء فرض وفي ادلة ما احنا قاعد نذكر كل التفاصيل صعب جدا لكن ساذكر لكم بعدين باختصار الفروض في نهاية الشرح - 00:36:59

طيب هنا امور لم تذكر في هذا الحديث دعونا نستبط فوائد من عدم ذكرها اولا لم يذكر عثمان في هذا الحديث ولم يفعل لم يفعل هو ولم يذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم فعل - 00:37:32

انه تلفظ بالنسبة فلم يقل عثمان نويت ان اتوا ولم يذكر عن النبي انه قال نويت ان اتوا ولم يذكر هذا في شيء ابدا من احاديث ايش الوضوء فهذا يدل على ان التلفظ بالنسبة - 00:37:51

والتكلم بها ليس له اصل في السنة واذا كان ليس له اصل في السنة ففعله على جهة التبعد وش يصير بدعة اذا من البدع المحدثة في في الوضوء التلفظ بالنسبة - 00:38:12

طيب لو قالها سرا بدون ما يتلفظ بينه وبين نفسه حرك لسانه وشفتيه وقال يعني انتو بس تقولون تلفظ انا ما اتلفظ. انا اقولها في في بلساني او حتى في قلبي امرها على قلبي نقول كل هذه الثلاث بدع. سواء - 00:38:28

ان امرتها على قلبك او اه آآ يعني اجريتها على لسانك او تكلمت بها بسانك وتلفظ. كل هذه الثلاث بدعة لا لها والتلفظ بالنسبة لا اصل له في شيء من العبادات. وقد تكلمنا عن هذا في الدرس الماضي في شرح حديث السنة - 00:38:48

اثنين ايضا مما لم يذكر فيه هذا الحديث لم يذكر عثمان ان النبي صلی الله عليه وسلم قال باسم الله في بداية الوضوء ولم يذكره ايضا عامة من ذكرها صفة وضوء النبي صلی الله عليه وسلم الا في حديث رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها - 00:39:13
صفة الوضوء ان النبي صلی الله عليه وسلم سمي والحديث فيه ضع اسناده ضعيف وجاءت عدة احاديث في التسمية في الوضوء في اسامي بها ضعف لكن مجموعها بعض اهل العلم قال بعضها يشد بعضا وبخاصة حديث - 00:39:33

ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

اسانده ضعيفة ويقول الامام احمد - 00:39:52

لم يصح في هذا الباب حديث لكن يعني بعطلها يشد بعضا مع العمومات التي تدل على فظيلة التسمية في الجملة وان هذا امر نزي بالفبنغي ان يسمى الانسان ولذلك نقول يستحب - 00:40:06

والاولى ان الا نقول يسن. لأن لو كانت سنة لحافظ عليها ايش النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ولم تذكر في حديث واحد صحيح ولو كانت سنة مطلقا لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم باستمرار لكن تستحب - 00:40:22

فمن قالها فحسن وهو اولى. ومن تركها فلا حرج عليه ولذلك قول جمهور بل عامة الفقهاء رحمنا الله واياهم انه لا تجب التسمية على الوضوء. خلافا للمشهور عند المتأخرین من اصحابه - 00:40:39

وفي المسألة ثلاثة اقوال الصحيح انها مستحبة. بل بعضهم قال في المسألة خمسة اقوال كما ذكر النووي في المجموع نعم صفة التسمية ان يقول باسم الله ولا حاجة ان يقول الرحمن - 00:40:54

الرحيم ها نعم فيه رسالة جيدة مطبوعة لطيفة للشيخ المصري الفاضل المحدث ابى اسحاق الحويني سماه كشف المخبوء في تصحيح حديث التسمية على الوضوء رسالة لطيفة جيدة ومفيدة في هذا الباب - 00:41:26

بارك الله فيك لكن كما قلنا حتى لو صحت هذه الاحاديث لو هو في الصحيحين لا تفيد الوجوب بان يكفي ان الآية في كتاب الله صارفة للوجوب لانه لم يذكر فيها التسمية - 00:41:55

قال اذا قمت فاغسلوا والفاء تفید التعلیب. لو غسل مباشرة صح وكذلك هذه الاحاديث الكثيرة المتواترة لا يذكر فيها التسمية طيب قال ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق. هاي ثلاثة افعال. تمضمض واستنشق واستنشق - 00:42:11

اول شيء ما حقيقة كل واحد منها المضمضة هي معناها ادخال الماء في الفم مع ادارته او تحريكه ادنى تحريك وهي على مرتبتين اه اه مجرد الادارة والادارة مع اه اه تعليم الماء في الفم وهذا تسمى المبالغة في المظمضة - 00:42:33

فان مج الماء فهذا احسن واكمـل. فيكون ادخال وتحريك ومج. وان لم يمـج الماء ادخله في فمه ثم حركة فاكثر ثم ابتلعه وشربه صح الوضوء ويكون قد تمضمض. لكن من ادخله فشربه من غير تحريك - 00:43:05

هل يكن تمضمض فيه قولان للفقهاء وال الصحيح انه مات تمضمض الحقيقة انما شرب في اللغة يسمى شرب ما يلقاء تمضمض لكن المظمضة لا بد من تحريك طيب هذى معنى المظمضة وعرفنا المظمضة على مرتبتين يعني مرتبة المظمضة المعتادة والمرتبة ما مضى المظمضة المبالغة في - 00:43:26

والبالغة في المضمضة مستحبة المظمضة اذا بالفت فهو مستحب قول النبي اسبغوا الوضوء. وجاء في حديث لقيط صبر في رواية ليست بالقوية فيها شذوذ انه قال وبالغ في المضمضة والاستنشاق. في لكنها ليست في المشاهير - 00:43:50

وجاء ايضا في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ استنشقوا مرتيـن بالغـتين او ثلاثة جاء في رواية وممضـدوا مرتيـن بالـغاـة او ثلاثة. لكن ايضا في اسنادها كلام - 00:44:11

وهي زيادة لا تثبت. لكن عموم الامر بأسباب الوضوء يدل عليها في الجملة طيب ما حكم المضمضة فيها خلاف جمهور الفقهاء على ان المضمضة سنة مؤكدة ليست واجبة - 00:44:36

والذهب عند الحنابلة انها واجبة يدخلونها في فرض الوضوء. في فرض الوجه وال الصحيح ان شاء الله ما ذهب اليه الجمهور انها سنة مؤكدة لكن لا ينبعـي تركها فـانـ النبيـ قد حافظـ عـلـيـهاـ - 00:44:58

لكن لأن الله لم يذكرها في القرآن ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي سأله عن الوضوء توظأ كما أمرك الله فهذا مشعر بعدم الوجوب مشعر بعدم الوجوب. فينبغي للانسان ان يحرص على المظمضة لكن لو نسيـهاـ فـوضـوـهـ صـحـيـحـ - 00:45:20

طيبـ هـاـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ تـعـلـقـ بـمـعـنـىـ الـمـظـمـضـةـ اوـ بـحـقـيـقـةـ الـمـظـمـضـةـ وـهـيـ رـقـمـ الـفـايـدـةـ هـذـيـ كـمـ رـقـمـهاـ طـيـبـ ماـشـيـ فـلـتـكـ اـرـبـعـطـعـشـ اوـ خـمـسـطـعـشـ انـ شـتـمـ طـيـبـ الـاـنـ يـسـأـلـ بـعـضـ النـاسـ يـقـوـلـ لـكـ اـنـ مـرـكـبـ اـسـنـانـ تـرـكـيـبـةـ - 00:45:39

واحد او طقم كامل طيب الان الماء ما يجي على اللي تحت هذى استشكلها بعض العلماء المعاصرین وراحوا شرق وغرب لكن الحقيقة
ان من فهم معنى المضمضة فهمها ولذلك الفقه فهم - 00:46:07

الفقه هو الفهم فلذلك من خرجها على الجبائر هذا قول بعيد جدا عن الصحة لا وجه له البتة على انها نوع من الجبائر فيقول يكفي
كانك مسحتها لأنك مسحته بماء عليها ونقول لا حاجة لهذا التخريج - 00:46:27

انما ما هو التخريج الصحيح ان نقول ان الشارع امر بالمضمضة وانت اذا ادخلت الماء في فمك ثم حركته فقد تممضت سواء فيك
اسنان تركيبة ولا ما فيك اسنان تركيبة انت مظمضت - 00:46:49

ولا ما تممض؟ يعني الشارع لم يقل اغسل ما تحت الاسنان وما فوق الاسنان وما اعلى السقف وما هذا ما قاله الشارع انما هذا فهم
من بعض الفقهاء وهو مذهب الحنفية هم اللي يشددون في هذا الباب - 00:47:07

لكن الجمهور لا يرون انك تغسل الفم كله ويرون ان هذا مبالغة مستحبة وليس هذا من صميم معنى المظمة انما المظمة الادارة
وهذا اللي وارد في الشرفانت اذا تممضت في فرق بين اللي مركب اسنان طقم ولا واحد ولا ما ركب شي ولا اللي عنده حشوة
واللي ما عنده حشوة - 00:47:23

كلهم يسمون تممضة ولا؟ فهمتم هذا ترى في مسألة يرحل اليها ازدين وهي حقيقة مهمة لان اشوف ناس من مشايخ وبعضهم
فظلا وبعظامهم يعني مشايخ كبار جزاهم الله خير - 00:47:44

يعني ما انتبهوا لها القضية هذى وراحوا يتخرجونها تخريجات يعني ما هي جيدة الحقيقة والا المسألة واضحة عند الفقهاء وواضحة
في كتب وان لم تذكر هذه المسألة بعينها. لكن لما ذكروا معنى المضمضة يكفيانا هذا - 00:48:00

فهمتم؟ طيب ننتقل بعد ذلك الى الاستنشاق. الاستنشاق ما حقيقة الاستنشاق؟ حقيقة الاستنشاق هو سحب الماء بالنفس الى داخل
الانف وهو على مرتبتين استنشاق خفيف ومبالغ في الاستنشاق هذى فائدة ضمنها فائدتان - 00:48:17

فالاستنشاق متأكد والمبالغة متأكد ايضا فهي سنة لغير الصائم لحديث لقيط بن صبرة وبالغ في استنشاق الا ان تكون صائما طيب
عرفنا حقيقة الاستنشاق لكن لما نجي الواقع الناس وهذه الفائدة يمكن رقم سبعطعش نجد اكثرا الناس لا يستنشقون - 00:48:46
انتبهوا لهذا فان قل من ينبه الى هذا وينتبه اليه كيف ما يستنشقون؟ الفقهاء قالوا ولا يجعلوا الماء شعوطا في انهه ولا وجورا في
فمه نبهوا عليها هكذا في الاقناع وشرح الكشاف وغيره من كتب الفقه. اش معنى هذا الكلام؟ يعني ما تحط الماء على -
00:49:10

كذا وقد تدخله توصل له كذا او مدري وشلون عاد تسقطه فيقول ما ينفع. لازم تستنشقه. هذا معنى استنشاق في اللغة وفي الشرع
واضح فلذلك الفم لا يجعله وجورا يعني لا يحشه في فمه ويبليه لازم يحركه حتى - 00:49:34

تممض قالوا لان هذا لا يسمى استنشقا وهذا لا يسمى مضمضة فهمتم؟ فانتبهوا لهذا. لو تجي يمكن ثمانين في المئة من الذين
يتوضأون ويمكن ستين في المئة من طلبة العلم المبتدئين والمتوسطين ايش يسون ما يستنشقون - 00:50:02
ما يستنشقه وانا كثير في الدروس اسئل بس الحين ما عندي وقت اسئل. ينفع من الحضور يقول انا ما هذى سواتي اثناء الدرس قبل
كم من يوم درس الجمعة الظاهر سألت كثير قالوا هكذا نسويه وهو غلط - 00:50:22

فالذين يقولون يجب المضمضة والاستنشاق ما يصحون وضوئك لكن الصحيح مثل ما قلنا انها سنة مؤكدة والاستنشاق مثل
المظمة سنة ايش مؤكدة ايضا على الصحيح من قول اهل العلم شوي بس نفتح المجال شوي نفتح الاسئلة - 00:50:39

آ طيب استنشاق المسألة التي تليها المضمضة والاستنشاق عامة العلماء واكثر الفقهاء على ان المضمضة والاستنشاق تكون باليد
اليمني فيه خلاف ضعيف لا يكاد يذكر يعني ثم يأتي الاستئثار. الاستئثار هو اخراج - 00:50:56

اه اه يعني الماء الذي ادخلته في انفك بيديك ونفسك. تنشره نثر والسنة ان يكون باليد اليسرى. وهذا جاء مصريا به في حديث علي
رضي الله عنه وتفعل هكذا باليد اليسرى تممض وتنشنق ثم تستندب اليه - 00:51:24

اليسرى. جاء في حديث علي عند احمد والنمسائي باسناد صحيح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الاستئثار سنة في قول

عامة العلماء ونقله جماعة اجماعا لكن في خلاف ذكره بعضهم لكن - [00:51:45](#)

بعضهم يقول هذا الخلاف غير معتبر هذا الحديث لم يذكر فيه كيف يتمضمض ويستنشق لا عدد الغرفات ولا عدد مرات المضمضة والاستنشاق والاستئثار ولا هل يجمعهما او يفصلهما؟ هذه ثلاث مسائل - [00:52:04](#)

ساذكرها باختصار شديد الاقرب الى السنة بل هو السنة كما هي في ظاهر حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة - [00:52:29](#)

تفضل بدننا نفتح لك مجال تسأل لا تزعل بس تروح بس انا ليه نكمل المضمضة ونفتح مجال اه السنة انه شفتووا الحين بطبقها لكم عمليا بس مو عمليا شكليا يعني - [00:52:43](#)

يأخذ الماء بيده ثم يتمضمض ثم يستنشق ثم يستثمر بهذه الطريقة ثم يمد الماء قبل ما يستثمر او اثناء احد كلن وطريقته ما في تفصيل في السنة الأمر فيه سعة يعني - [00:53:03](#)

واما كم مرة ثلاث مرات كما في الاحاديث الاخرى فمعنى انها تأخذ واحدة ثنتين ثم تستثمر هذه واحدة كل هذه تسمى ايش؟ واحدة ثم تأخذ غرفة ثانية تتمضمض وتستنشق وتستثمر هذه ثانية - [00:53:26](#)

ثم تأخذ غرفة ثالثة وبما ذكرناه يتبيّن ان السنة الوصل وليس الفصل ما معنى الفصل انك تتمضمض ثلاث مرات ثم تستنشق ثلاث مرات هذه فصلت المضمضة عن ايش الاستنشاق الصحيح انك تصل بين المضمضة ايش - [00:53:44](#)

تصل بين المضمضة والاستنشاق والاستئثار ثم تعيد فتمضمض تستنشق ثم تعيد فتمضمض وتنشأ ثلاث مرات ونكون اجبنا على الاسئلة الثالثة طيب قال ثم غسل وجهه ثلاثا هذا فيه مشروعية غسل الوجه - [00:54:02](#)

والحديث ليس فيه ما يدل على انه فرض او غير فرض لكن يجمع العلماء على ان غسل الوجه نعم من فروض الوضوء وان الوضوء لا يصح بدون غسل الوجه والوجه مأخوذ من المواجهة لانه تواجه به الاخرين - [00:54:24](#)

ولذلك رتب العلماء على هذا ان كل ما هو مواجه كل ما هو في المواجهة هو من الوجه. فقالوا في حده من الاذن الى الاذن عرضا ومن منابت شعر الرأس المعتمد الى من حذر من اللحيفين طولا مع ما استرسل من اللحية - [00:54:45](#)

وفي هذا بعض الخلافات اليسيرة ساشير اليها في حد اخر يقول العلامة ابن عثيمين انه احسن وادق. وهو مذكور في كتب الفقه ايضا قالوا من الاذن الى الاذن عرضا هذا واضح - [00:55:03](#)

قال ومن اه بدل ما نابت الشعر المعتمد قالوا ومن انحدار الجبهة انزين يعني بداية الميلان هذا اللي بعد الجبهة للرأس. خلاص بدأ الى من حذر من اللحية. قال هذا يعني ادق لان هذا واضح اما - [00:55:19](#)

الشعر بعضهم يصير شعره نازل بعضهم اصلعان كثر ولا فتعال دور عاد منابت شعر الرأس فلذلك يعني هذا القيد لطيف انه من بداية الانحدار من بداية الانحدار نعم اما اللحية اذا استرسلت فهذه كلها من الوجه - [00:55:40](#)

في خلاف للفقهاء او صله بعض الحنفية الى سبعة اقوال تقريرا في مسألة اللحية المشهور في الجملة قولان اما اذا كانت اللحية خفيفة لابد من ان يغسل ما تحتها واذا كانت اللحية طويلة وكثة - [00:56:03](#)

فان ما واجه الوجه منها يجب غسله. وما استرسل مثل اللي يجي تحت مثل الحين لحيتي هذا. يعني هذي المنطقة وهذي لو الماء الحنابلة يرونوه يجب والقول الثاني في المذهب عند غير اصحابنا الحنان انه لا يجب وهذا هو الصحيح لان - [00:56:25](#)

هذا لا يسمى وجها هذا ما يسمى شعر نابت على الوجه والله عز قال امر بغسل الوجه ولكن هذا الشعر لو قص الواحد زين او صار وصخ عليه او هل يقال قص وجهه - [00:56:45](#)

ما يقال قص. قص شعرا فوق وجهه. على كل حال المسألة فيها خلاف لاهل العلم وهي من مسائل اجتهاد لكن الاقرب مثل ما تقدم ان ما كان في مواجهة الرأس الوجه و قريب منه يجب غسله يعني مثل هالم منطقة هذي مثل هذى خفيفة تغسل كلها وهذى - [00:57:03](#)

الى هنا على الاقل لكن ما استرسل وبعض الناس ما شاء الله لحيته يلين صدره لو ما غسلها نقول لازم تغسلها؟ لا لكن في الغسل في الغسل لتروش التسبح هذا لابد ان يغسل الجسم كله. وهذى تابعة لجسمك يعني فتغسلها معه - [00:57:23](#)

طيب ينبغي على في الوجه امران الامر الاول ان تكثر من الماء في غسل الوجه وهذا جاء في حديث ابن عباس وعلي رضي الله عنهما والثانية ان تتبع المغابن اللي في الوجه عندك في الوجه مغابن وكل ما كبر الانسان كل ما كثرت ايش - 00:57:41 المقابر عندها هنا وهنا واحيانا هنا في سرر الجبهة. فمثل هذا ينبغي ان تحرص عليه حتى يعني تغسل الوجه كاملا ولا ترك شيئا من الوجه وفيه ايضا من الفوائد ان الوجه يغسل ثلاث مرات وهذا صحيح - 00:58:03

طيب من فوائد الحديث اللي نسيناها حقها التقديم لم يذكر في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام غسل قبله ودبره في الوضوء لم يذكر في هذا الحديث ولا في غيره من الاحاديث - 00:58:28

ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل ودبره في الامور وهذا يدل على ان غسل القبل والدبر ليست ايش وهذا باتفاق العلماء وادخالها في الوضوء من البدع المحدثة التي لا اصل لها - 00:58:50

ولذلك لا يجوز للانسان انه يغسل القبل والدبر مع غسله للوضوء وقد كان الناس يعلموننا قديما اهلا وجماعتنا انه لين غسل لي يا حد يده قبل ما يتضمض لازم يغسل ويغسل دبره. وهذا بدعة تکاد تكون انتهت - 00:59:07

لكن لا يزال بعض الناس في البوادي وفي القرى يستفتي يستعملون هذا فينبغي على طلاب العلم ان يبنهو ويعلم الناس ان هذا لا علاقة له بالوضوء بل هو من البدع. ولم يقله احد من فقهاء اهل السنة وقد يكون عند بعض اهل البدع - 00:59:30

كما ذكره الشوكاني عن عن الهداوية او الزيدية طيب لم يبين في غسل الوجه انه يغسله بيد او بيدين وقد دلت الاحاديث الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه بيديه الشنتين - 00:59:48

فكان يضع الماء فيغسله بيديه كلتيهما كما جاء في حديث ابن عباس واظن حديث علي رضي الله عنه فالملخص انه ثابت في الاحاديث الاخرى انه فغسلك لوجه بيد واحدة صحيح - 01:00:11

لكن الاكميل ان تغسله بيديك ايش الشنتين وهذه السنة قد لا ينتبه لها بعض الناس فهي سنة تحتسبها عند الله انك تفعلها فتؤجر عليها كره العلماء صك الوجه بالماء انه قد يضر الانسان - 01:00:26

ما ينبغي ان تضرب الوجه طرب بالماء لكن لا بأس ان تأخذ ماء كثيرا يعني تسركه على الوجه كما يفهم من حديث علي آآ الذي رواه ابن ابن عباس عنه - 01:00:52

عند ابي داود وغيره واحمد لكن ليس المراد بها ان تصك به صكا حتى قد يضرك. قد يعور عيونك لم يذكر ايضا في هذا الحديث ولا في غيره من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل داخل عينيه - 01:01:07

غسل داخل العين من التكلف ويروى عن ابن عمر انه كان يفعله والله اعلم واما ما روی انه عمی بسبب ذلك فقد قال شيخنا عبد العزيز ابن إبراهيم بن قاسم لم اقف عليه كما في حواشي كشاف القناع والله اعلم وانا ايضا لم اقف عليه - 01:01:30

بعد بحث انه عمی بسبب هذا طيب قال ويديه للمرفقين يعني غسل يديه الى المرفقين ثلاثا ومعنى الى هنا يعني مع المرفقين وغسل المرفق بيدين مع المرفقين فرض من فروض الوضوء - 01:01:53

ويدل على ان المرفق ويدل على ان المرفق داخل في الغسل ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي توظأ فادر فتوظأ فاشرع في العضد هذا العضد اشرع في - 01:02:12

وتوضأ فاشرع في الساق. هذا دالة على دخول الكعبين ودخول المرفقين طيب وقوله ويديه للمرفقين ثلاثا. يدل على انه يغسل يديه يغسل يديه كامليتين من الاصابع الى المرفق وانه لا يكتفي بغسل الكفين الغسل الاول - 01:02:31

بعض الناس يكتفي الغسل الاول سنة فلا يجزي عن هذا الواجب يجب ان تغسل يديك من اطراف الاصابع الى المرفق ولا يجزئ الغسل الاول ولا يجزئ وتبلي اليه بالغسل. عن الغسل. فيجب التنبيء لهذا - 01:03:12

وقوله ثلاثا فيه ان اه الغسل يكون ايضا ثلاث مرات طيب تكرر معنا ثلاث مرات ثلاث مرات. ما معنى وهذى الفائدة رقم يمكن كم الحين؟ خمسة وعشرين ولا ثلاثين مدري والله - 01:03:37

اه ما معنى الغسلة التي في الاحاديث هذى الغسلة هي تعليم العضو بالماء. سواء كان بغرفة او غرفة او ثلاث غرفات هذى تسمى

الغسيل اذا عممت الماء كله هذه واحدة. ثم تأخذ ثانية وتعمد ثم تأخذ ثلاثة وتعمم. هذه معنى الفسلة - 01:04:05

عند اهل العلم رحمنا الله واياهم طيب فيه انه ينبغي للانسان ان يحرص على غسل المرافق لان بعض الناس وبخاصة في الشتاء يتترك غسل المرفقين طويلة وضيقه والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة بن شعبة انه لما تعسر اخراج يده من كمه خرجها من تحته - 01:04:28

من تحت وهذا يدل على اهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بغسل يديه كاملا. غسلا كاملا فينبغي التنبؤ لهذا طيب قال ثم مسح برأسه المسح تقدم الكلام عليه برأسه الباء تفيد الالصاق - 01:05:02

والرأس هو من الترأس وهو العلو والمراد انه مسح رأسه عليه الصلاة والسلام ملصقا اه يديه برأسه. فمعناه انه بلل يديه ثم مسح رأسه ليس في هذا الحديث انه اخذ ماء جديدا لمسح رأسه. وجاء هذا في حديث اخر انه مسح رأسه بما غير فضل يديه. رواه مسلم - 01:05:20

الصحيح فالسنة ان تأخذ ماء جديد لمسح ايش الرأس ولو مسحته ببقية الماء اذا كان فيه بقية جاز خلافا لمن قال لا يجوز. وال الصحيح جواز والصحة، لكن الافضل ان تأخذ ماء جديدا. اما اذا لم يكن فيه بلال فلا يجوز ان تمسحه - 01:05:45

وبلا شيء لا يجوز طيب ظاهر الحديث انه مسح رأسه مرة واحدة. لانه لم يذكر فيه انه لا مرتين ولا ثلاثا. وجاء في رواية ابي داود آ في هذا الحديث انه مسحه - 01:06:06

وثلاثا ولكنها رواية ضعيفة قال ابو داود كل احاديث عثمان الصحاح تدل على انه مسحه مرة واحدة فهذه الرواية شادة واذا قال ابن القيم رحمة الله في الزاد احاديث مسح الرأس ثلاثا الصحيح غير صريح والصریح غير صحيح - 01:06:21

فبالتألي لا تصح عن النبي صلی الله عليه وسلم طيب ظاهر هذا الحديث ايضا انه مسح جميع الرأس وهذا هو الظاهر وهو السنة بلا ريب. وقد اتفق العلماء على ان الافضل مسح الرأس كله. لكن اختلفوا في القدر الواجب على اقوال تبلغ - 01:06:40

فوق عشرة اقوال يمكن تلطعشر قول وال الصحيح انه يجب مسح الرأس كله لانه لم يثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم مسح بعض رأسه ابدا. الا اذا مسح معه العمامة. فكان يمسح الناصية - 01:07:00

وعلى العمامة كما في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وهذا مذهب احمد وغيره من وغيره من اهل الحديث وهو الصحيح طيب والخلاف في مسح الرأس هنا كالخلاف في اخذ الرأس في في الحج والعمرة - 01:07:17

الخلاف في هذه المسألة كالخلاف في تلك المسألة. فالواحد اذا بيضبط رأيه هنا يضبط رأيه هناك واللي يغلط هنا ويغلط هناك او يخالف هنا يخالف هناك. فهم يذكرون خلاف في المسؤولتين على بشكل آآ متماطل تقريبا - 01:07:41

طيب لم يذكر النبي عثمان في هذا ان النبي صلی الله عليه وسلم مسح اذنيه هل ذكر في هذا انه مسح اذنيه ما ذكر ولم يذكر في شيء من الروايات الصحيحة في حديث حمران - 01:07:58

عن عثمان وجاء في رواية شادة رواها ابن المنذر في كتاب اوسط وهي رواية ضعيفة شادة وجاء من حديث عثمان من غير طريق حمران جاء من حديث ابن ابي مليكة عند ابي داود - 01:08:16

وجاء ايضا عند ابي داود من طريق اخرى وهي احاديث مستقلة فهي احاديث كثيرة عن عثمان انه كان يعلم الناس هنا مرة وهنا مرة وهنا مرة. فهذا يدل على ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يفعل هذا احيانا ويتركه - 01:08:42

احيانا وهذا يدل على ان مسح الاذنين ليس فرضا من فروض الوضوء وهذا هو الصحيح وقول عامة اهل العلم رحمنا الله واياكم ولم يخالف في هذا الا اسحاق بن راهوية رحمه الله. ونقله بعضهم عن سفيان وابن المبارك ولا ادري عن دقة هذا النقل - 01:08:58

وخالف الامام ساحق الراهوي نعم. وخالف ايضا الامام احمد في رواية احمد عنه روایتان والروايات المتکاثرة عن احمد تدل على عدم الوجوب كما قال الخلان ولكن المشهور عند المتأخرین من اصحاب احمد الوجوب. وال الصحيح عدم الوجوب. وان مسح الاذنين سنة مؤكدة. من تركه فوضوه - 01:09:18

صحيح وعلى هذا اتفق الصحابة والتابعون ومن بعدهم ولا يكاد يعرف فيه خلاف بل نقل غير واحد منهم الطبری الاجماع على ان من

ترك مسح الاذنين فوضوءه صحيح قالوا وخلاف اصحاب خلاف محدث بعد الاجماع السابق - [01:09:41](#)

وما حديث الاذنان من الرأس فهو حديث ضعيف اكثر اهل العلم على تضعيف هذا الحديث وقد روي من ثمان طرق كلها ضعيفة واكثرها موقوفة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشهرها الموقوف على ابي امامه والموقوف على عبد الله ابن عمر -

[01:10:02](#)

رضي الله عنهم اجمعين وهو مع كونه موقوفا ولو فرض انه صحيحا فقد جاء عن ابن عباس وزعم ابن القطن في بيان الوهم والايام ان استناده صحيح. لكن الدارقطني قال غير صحيح وهو معلول - [01:10:22](#)

هل لو فرضنا صحة الحديث فمعناه انها يمسحان مع الرأس لا انها من ذات الرأس وذلك ان السلف والخلف اختلفوا في الاذنين. هل تمسحان مسحا مع الرأس؟ او تغسلان غسلا مع الوجه او يغسل ظاهره - [01:10:46](#)

هما مع الوجه باطنها مع الوجه وظاهرها يمسح مع الرأس. ثلاثة اقوال للفقهاء واغرب منه ما كان يفعله بن سريح الشافعي ويراه انه كان يغسلها مع الوجه ويمسحها مع الاذن ويقال احتياطا - [01:11:07](#)

وهذا بدعة. هذى هذا وبين محمد؟ اه هذا درس مين اللي يكتبه معاذ ذكرني اضيفها من المسائل التي يجمع فيها الفقهاء بين قولين فيخرجون قولوا ثالثا مبتدعاها ايوا هذا من المختروعات. ذكرونا نظيفة الى المختروعات اللي ذكرناها. في لكنهم مختروعات خاصة. انا عندى بحث او - [01:11:32](#)

بحث في المختروعات في الفقه الاقوال المختروعة يعني والاقوال المختروعة من الجمع بين النصوص والاقوال. فهذا مختار اخص هذا مثال يعتبر اظهنه ثالث او رابع. طيب اه ثبت طبعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسح ثنيه ظاهرها وباطنها وانه كان اه اه - [01:12:05](#)

يجعل سبابته في صماخ اذنيه وابهامه في ظاهر اذنيه فهذا هو السنة لمن اذا مسحت الاذنين. طيب فائدة اخيرة فيما يتعلق بمسح الرأس. تأملوا معي هذى فائدة يمكن ما مرت عليكم - [01:12:35](#)

هذا الحديث ليس فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اقبل بيديه وابكر ماشي هل يحمل على انه اقبل وادبر؟ او يحمل على ان هذه صفة مستقلة نقول هذه صفة مستقلة - [01:12:57](#)

وهذى واردة في حديث ابي هريرة وابن عباس وعلي ونقول اذا ثابت في مسح الرأس كم صفة صفة ينبغي ان نوع بينهما لأن اكثر الذين يتكلمون يقولون السنة تقبل وتدبر ولا يذكر اغفل هذه السنة وهي يمكن اكثرا في الاحاديث من السنة الثابتة - [01:13:25](#)
عبد الله بن زيد وهذى قد ذكرها اصحابنا الحنابلة ونص عليها احمد وذكرها شيخ الاسلام في شرح العمدة وذكرها الامام الموفق في المغني وبعضها اصحابنا الحنابلة او كثير منهم يخصها بمن له شعر كثيف - [01:13:50](#)

وهذا التخصيص لا اصل له انما نقول السنة انك تنوع في مسح الرأس ومرات تقبل بس ويتنهى. خلاص تمساح ثم تمسح اذنيك وهذى اللي ثابتة في حديث علي وفي حديث عثمان في حديث عبد الله بن عباس في حديث ابي في كل الاحاديث التي لم تذكر الاقبال والادبار - [01:14:06](#)

يعنى هذا مقتضى الاطلاق انه مسح خلاص لان الرجوع هذا صفة زائدة فلا يمكن ان نثبتها ونقول هذه صفة ثابتة صحيحة واردة والصفة الثانية التي في حديث عبد الله بن زيد وحديث الريبع بنت معوذ وبعض الاحاديث كاظم حديث طلحه بن مصرف وهي بعضها ظعف لكن حديث عبد الله بن زيد هو - [01:14:30](#)

صحها انه كان يقبل ثم ايش؟ فلا تهملوا التنويع بين ايش السنطتين وبهذا نكون انتهينا من الكلام على مسح الرأس طيب. قال ثم غسل كل رجل ثالثا. فيها ان كل رجل تغسل ثالثا - [01:14:53](#)

غسلة مستقلة طيب وهل المسح كذلك يعني اذا مسحت تمسح كل رجل مستقلة ولا لا قولان للعلماء المشهور في مذهب الامام احمد انها يمسحان معا ذكائق شراب امسحهم معا - [01:15:16](#)
والقول الثاني وهو مذهب الحنفية وقاله بعض اصحابنا منهم الخضر ابن تيمية رحمه الله انك تبدأ اليمنى ثم اليسرى وهذا اصح وهو

اختيار شيخنا ابن باز رحمه الله والاول هو المذهب اختاره الشيخ ابن عثيمين وال الصحيح انك تبدأ باليسرى ثم اليسرى لماذا -

01:15:36

لان حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسحه معا استاده ضعيف. استاده منقطع رواه الحسن عن المغيرة والحسن كما قال ابن حجر والبصيري كم يسمع من ايش من المغيرة هو حاجة مدلس فالحديث منقطع الاسناد - 01:15:56

رواہ البیهقی بشعہ وقبلہ ابن ابی شیبة فی اه اه المصنف. فی مسح الجوارب امسح الیمنی ثم الیسار سواء مسحتہما الیمنی بالیمنی والیسری بالیسری او مسحت الیمنی بالیمنی ثم اخذت ماء فمسحت الیسری واسع - 01:16:12
لكن قدم اليمني على كل حال طيب وقوله كل رجل ثلاثا لم يبين في هذا الاحد هذا الحديث انه الى الكعبين وقد جاء هذا في الاحاديث الكثيرة المتواترة عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يغسل الى الكعبين. وهذا يدل على ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يغسل رجليه ولا يمسحهما - 01:16:38

وهذا الذي اجمع عليه اهل السنة وكان فيه خلاف قديم ضعيف اندثر وانما الخلاف فيها مع اهل البدع وهم الخوارج وقد قيل اعفوا لهم الروافض وقد قيل ايضا انه قول المعتزلة وقول الخوارج. انهم يرون المسح على القدمين. والصواب الذي عليه عامة المسلمين -

01:17:00

أهل السنة انه لا بد من غسل الرجلين ولذلك بوب البخاري والترمذی باب وجوب غسل القدمين وذكرها قول النبي صلی الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار لو كان المسح مجزئا فلماذا يقول النبي صلی الله عليه وسلم ويل للاعقاب - 01:17:27
من النار ثم قالرأيت النبي توظأ نحو وضوئي هذا جاء في رواية في البخاري مثل وضوئي هذا ففيه انه ينبغي الحرص على الاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام قدر ثم قال من توظأ نحو هذا فيه فضل اقتداء الاقتداء بمثل وظوء النبي صلی الله عليه وسلم وفيه مشروعية صلاة ركعتين بعد - 01:17:45

وفيه انهم يصليان في اي وقت لعموم هذا الحديث حتى في اوقات النهي. وفيه انه ينبغي للانسان في هاتين الركعتين وفي عموم الصلاة الا يحدث نفسه في صلاته بل ينبغي له ان يحرص على الخشوع في صلاته. وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الرجل ليصلی ولا يكتب - 01:18:11

من صلاة الا نصفها الحديث واما الحديث المتداول الذي يذكر ان النبي صلی الله عليه وسلم قاله ليس لك من صلاتك الا ما عقلت فهذا ليس له اصل عن النبي صلی الله عليه وسلم - 01:18:31

ولم اعثت عليه في اي كتاب من كتب الحديث مسندًا. وانما يذكر عن ابن عباس يذكر عن ابن عباس وايضا لم اقف عليه مسندًا عن ابن عباس انما نقله ابن القيم وابن تيمية وجماعة من كلام ابن عباس وجاء من قول بعض السلف كسفیان وغيره فيحذر من نسبة الى - 01:18:44

رسول الله صلی الله عليه وسلم وايضا معناه غير صحيح معنى ليس لك من صلاتك الا ما عقلت هذا معنى غير معنى باطل. الا ان حملنا العقل على معنى واسع جدا - 01:19:08

فإن قلت لي ما معنى ما عقلت؟ نقول كانه قصر اه التواب على ما يعقله والصلاة كلها فيها ثواب عقلت ولا ما عقلت من يوم تصلي انت في ثواب. لكنك اذا لم تعقل نقص ثوابك لكن ليس معناه ايش - 01:19:25

ما عاد لك ثواب وبطلت صلاتك او لم يعد لك فيها؟ لا فيها ثواب فيها خير كثير لكنه ينقص وليس خاصا بما عقلت. بل باتباع ايش؟
السنة بما فيها من الارکان والشروط وال السنن وترك المكرهات والمحرمات بمجموع هذا مع ما عقلته يحصل لك ايش - 01:19:43
وبهذا يتبيّن ان معنى هذا الحديث غير جيد فهو باطل اه سندا ومتنا لفظا ومضمونا فينبغي التنبيه لهذا وليس كل ما تسمعه تسلم به. وقوله غفر الله لنا ما تقدم من ذنبه - 01:20:07

قال بعض العلماء يعم الصغار والكبار ولكن الجمهور يقولون هذا خاص ايش في صغائر الذنوب بصغرائهم الذنوب. جاء في حديث في روایة لهذا الحديث انه خرج من ذنبه كيوم خرج من - 01:20:26

بطن امه لكن هذه الرواية ليست بالقوية نكتفي بهذا القدر وان كان في الحديث ايضا فوائد مستنبطة كثيرة لكن لعل الله عز وجل يمد في العمر ويبارك في الوقت وفي - [01:20:43](#) ونكملاها كتابيا ونخرجها ان شاء الله يستفيد منها الجميع اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:57](#)